

النهاية في غريب الأثر

- { نهب } (س) فيه [ولا يَنْدَتَهَبُ نُهَيْبَةً ذات شَرَفٍ يَرْفَعُ الناسُ إليها أبصارَهم وهو مؤمنٌ] النَّهْبُ : الغارة والسَّلبُ : أي لا يَخْتلس شيئاً له قيمةٌ عالية .
- (س) ومنه الحديث [فَأُتِيَ بِنَهَبٍ] أي غَنِيمة . يقال : نَهَيْتُ أَنْهَبُ نَهَباً .
- (س) ومنه الحديث [أنه نُثِرَ شيءٌ في إِمْلَاقٍ فلم يأخُذوه فقال : ما لكم لا تَنْدَتَهَيون ؟ قالوا : أوَ لَيْسَ قد نَهَيْتَ عن النَّهْبِ ؟ فقال : إنما نَهَيْتُ عن نُهَيْبِ العساكر فانْدَتَهَبُوا] النَّهْبُ : بمعنى النَّهَبِ كَالنَّحْلِ وَالنَّحْلُ لِلْعَظِيَّةِ . وقد يكون اسمٌ ما يُنْهَبُ كالْعُمَرَى والرُّقْبَى .
- (س) ومنه حديث أبي بكر [أَحْرَزْتُ نَهْبي وَأَبْتَغِي النَّوَافِلَ] أي قَصَيْتُ ما عَلَيَّ مِنَ الْوَرَقِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ لئلا يَفُوتَنِي فَإِنْ انْدَتَهَيْتُ تَذَفَّسْتُ بِالصَّلَاةِ .
- وَالنَّهْبُ هَا هُنَا بِمَعْنَى الْمَذْهَبِ تَسْمِيَةً بِالمصدر .
- (س) ومنه شعر العباس بن مرداس : .
- أَتَجْعَلُ نَهْبي وَنَهَبَ الْعُبَيْيِّ ... دَرِّ بَيْنَ عُبَيْيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ .
- عُبَيْيْدٌ مُصَغَّرٌ : اسم فَرَسِهِ وَجَمَعَ النَّهْبُ : نِهَابٌ وَنُهْجُوبٌ .
- (س) ومنه شعر العباس أيضا : .
- كَانَتْ نِهَاباً تَلَا فِيْئَتُهَا ... بِكَرَّيْ عَلَى الْمُهَرِّ بِالْأَجْرَعِ .